

## قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 285 - السنة 15

1 محرم عام 1399

2 دجنبر 1978

ثمن العدد: 0.60 د

## من معاني الهجرة وتاريخها

على دولتي الروم والفرس  
وانفاق كنوز كسرى وهرقل  
في سبيل الله حسب ما وعد  
بذلك الرسول عليه السلام  
في احاديثه الصحيحة والعرب  
هم اصل الاسلام ومادته وهم  
عماد نصرته واعظم دعائه  
المتحدين في سبيله بانواع  
المن، والمجاهدين لاعلاء كلمته  
الباذلين لاموالهم ونفوسهم  
بكل كرم وسخاء.

### تضحية الهجرة

ومن اعظم هذه المعن  
والتضحية بالنفوس والاموال  
الهجرة التي قام بها الرسول  
وفريق كبير من اصحابه  
والتي كانت نقطة تحول في  
تاريخ الاسلام ومبدأ انتصافه  
من خصومه الاولين، والصفحة  
الاولى من صفحات العزة  
والمجد التي اخذ الاسلام  
يسجلها لأول مرة في شبه  
الجزيرة العربية قبل نشر  
دعوته في اقطار المعمور وقد  
ذكر السهيلي في الروض  
الانف ان ابتداء التاريخ  
الهجري يؤخذ من قول الله  
تعالى عند ذكر اول عمل  
قام به النبي بعد الهجرة وهو  
بناء مسجد حيث قال الله تعالى  
«المسجد اسس على التقوى  
من اول يوم احق ان تقوم  
فيه، قال السهيلي وفي قوله  
سبحانه من اول يوم وقد  
علم انه ليس اول الايام كلها  
ولا اضافة الى شيء في اللفظ  
الظاهر فيه من الفقه صحة  
ما اتفق عليه الصحابة مع عمر  
حيث شاورهم في التاريخ  
فاتفق رايهم ان يكون التاريخ  
من عام الهجرة، لانه الوقت  
الذي عز فيه الاسلام والذي

ليس اثر الاسلام بالشئ الهين في الوجود حتى يغفل  
وينسى تاريخ ظهوره، سواء بالنسبة لاتباعه او الخارجين  
عنه، لانه من احداث العالم الكبرى التي احدثت انقلاباً  
عظيماً في المعتقدات والافكار واعمالات والعبادات وسائر  
المرافق والاحوال الاجتماعية.

بقلم  
الاستاذ محمد الطنجي

فأي حدث عظيم في  
التاريخ يوازي هذه العظمة  
واي دين في الوجود استوعب  
كل مفهوم من مقومات الام  
في ارقى صورته وابدع اشكاله  
واقربه للعقول السليمة  
والفطرة القويمة فجعله من  
عناصر التكوين للامم الاسلامية  
والعربية الخالدة.

وهذا ما دفع الصحابة  
رضوان الله عنهم للاتفاق على  
جعل هجرة الرسول (ص)  
من مكة المكرمة الى المدينة  
المنورة مبدأ التاريخ الامم  
الاسلامية، لانهم اول المعتقدين  
له، واول المتأثرين باصلاحه  
العام الشامل، واول المصدقين  
بوعده التي تحققت على اكمل  
الوجوه، ومن اهمها الانتصار

وان الباحث المنصف اذا  
وضع خرائط العالم امامه  
وتأمل النقطة التي كانت  
مبدأ انطلاق الاسلام وكيف  
انتشر؟ وتأمل المدة التي  
انتشر فيها سيأخذه العجب،  
واذا درس احوال الامم  
الاجتماعية سوا في الامم التي  
اعتنقت الاسلام او التي تأثرت  
به ليندهش من عموم هدايته  
وسيطرة اخلاقه وآدابه على  
كثير من بقاع المعمور، ولا  
يقول اعجاب المفكرين في  
آثار الاسلام كذلك اذا بحثوا  
عن تلقينه للانكار والعقول  
حيث تكونت بهذه الحركات  
الفكرية والعلمية حركة  
مزدهرة صهرت الحضارات  
التي سبقتها في بوتقة واحدة  
وطبعتها بطابع جديد واخرجتها  
المعالم نزهة في حلل الجمال  
والكمال.

## تهنئتنا بالعام الجديد

بمناسبة حلول العام  
الهجري الجديد نتقدم  
الميثاق بنهانيها الصادقة  
الى مقام حضرة صاحب  
الجلالة الملك الحسن الثاني  
داعية له بطول العمر  
ودوام الصحة والعافية  
لمواصلة مسيرته التقدمية  
بالشعب المغربي حتى يبلغ  
ما هو اهل له من العز  
والودد والرقى في ظل  
العرش الملوي المجيد، كما  
نهني ملوك ورؤساء العالم  
الاسلامي وشعوبهم راجين  
من العلي القدير ان يصلح  
ما بالمسلمين ويلهمهم الرشيد  
ويوفقهم الى وحدة الصف  
وجمع الكلمة ليتحقق لهم  
ما وعدهم به من النصر  
والتمكن في الارض وجعل  
يدهم على من سواهم حتى  
يكونوا خير امة اخرجت  
للناس ولا حول ولا قوة  
الا بالله.

## مغزى الذكرى الثالثة للمسيرة الخضراء

في اليوم السادس من شهر نونبر من سنة 1975  
استجاب الشعب المغربي المسلم على اختلاف طبقاته  
ومستوياته لنداء قائده ورمز سيادته امير المؤمنين الحسن  
الثاني نصره الله وأيده.

وابت الجماهير الشعبية المغربية نداً بطل التحرير  
وكيف لا وقد دعاها لما فيه حياتها وعزتها واستمرار  
وجودها وبعث كرامتها.

وأي حياة أفضل من ان يعيش الانسان مرفوع  
الراس موفور الكرامة معززا محترماً بين اهله وعشيرته  
وفي وطنه.

وأي دعوة أفضل من دعوة الجهاد والنضال من أجل  
تحرير الارض من ظلم المستعمر، وتحرير العقيدة من  
وثنية الشرك وسواد الكفر، وتحرير النفس من مظاهر  
الانحلال والنخس.

وافد كانت المسيرة الخضراء التي دعاها جلالة  
الملك صورة من صور الاسلام الخالدة وبطولاته النادرة  
ومظهر من مظاهر النضال والاخاء والتكافل القائم بين  
القاعدة والقمة والراعي والرعية، انها تذكرنا بمواكب  
الصحابة والتابعين وبفتوحات المسلمين المجاهدين الاولين  
الذي آمنوا بالجهاد المقدس من أجل نصرته الحق واعلا  
كلمة الله ورفع راية القرآن.

والمسيرة الخضراء هي بدورها لم تكن تحمل شعارات  
مستوردة ولا نظريات مهزوزة ولا ايدولوجيات متناقضة  
وانما كان شعارها كلمة الاسلام الخالدة الله أكبر  
وهدفها: تحرير اخواننا المواطنين الصحراويين وارجاع  
الارض الصحراوية المغربية الى الوطن الاب.

وقد استجاب المغاربة عن طواعية وايمان لنداء  
المسيرة فهتفوا من الاعماق وتسابقوا جماعات وفراحي  
الى مكاتب التسجيل من مدن المغرب وقراه وسهواه  
وجباله من اجل التطوع في مسيرة التحرير جااعين نصب  
أعينهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لغدوة في  
سبيل الله اوروحة خير من الدنيا وما فيها» وقواه صلى  
الله عليه وسلم: من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه  
بالغزو ومات. مات على شعبة من النفاق. وهذا ان دل  
على شيء فانما يدل على الروح الدينية المناصلة في الشعب  
المغربي وعلى الوجود الاسلامي القائم - والحمد لله - في  
هذه الديار.

وتقضي قضية وعي واقتناع فقد آمن الشعب المغربي



## الحرية في نظر المسلم المومن

بقلم الاستاذ الحاج التباع  
فليست هي الحرية النابعة من  
وحي الكفران والشرك والالحاد،  
وانما هي «الحرية» المقيدة بحدود  
الله، النابعة من الايمان بوجوده  
وارتقاب عذابه وثوابه.  
حرية الاسلام تستمد وجودها  
من اخلاق القرآن لا من اخلاق  
الكفر والالحاد، وهي حرية تفسح  
لكل الاحياء المجال للعيش الكريم  
فلا يستعبدون لمخلوق بشري أو  
طبيعي، ولا يتعبدون الا لخالق  
الكون سبحانه. أما حرية الملحد  
الجاهدين للخالق، فهي حرية  
الشهوات البهيمية، حرية نابعة من  
العقول المنحرفة وهادفة للحياة الفلقة  
الهدامة. حرية الكفر والالحاد  
فتحت في الوقت الحاضر في الامم  
الكافرة أبواباً من الشرور وتيارات  
جارية من انحلال الاخلاق، وهي  
في كل يوم تزداد سوءاً وتدهوراً  
وتزداد تيهاً في صحرا الحياة  
الضالة، فهل يرضى المسلم المومن  
بحرية الكفر والالحاد بديلاً من  
من حرية العقل السليم وديانة  
مكارم الاخلاق؟ فشتان ما بين  
الحريتين وما بين الحياتين! وإذا  
كانت حرية الامم الكافرة تظهر  
لامعة وضاهة فهي في حقيقتها  
سراب خادع، فلا يفتقر مسلم ذكي  
بلمعان السراب، فما وراءه الا  
الجرمان من خير هذه الحياة.

### مغزى الذكرى الثالثة.. (تابع صفحة 1)

المناضل بحقه في تحرير صحرائه وتوحيد نراه فاستجاب تلقائياً  
وعن طواعية وبدون ضغوط ولا مساومة لبدء مسيرة النضال  
والنظام والسلام واعطى بذلك الدليل المحسوس على ان له جذورا  
عريقة في الحضارة وتحمل المسؤولية وصنع التاريخ العمار  
بالتضحيات والمعجزات.

وقد كانت مسؤوليتنا - كعلماء - في هذه المسيرة لا تقل  
خطورة وأهمية عن الداهية المنوطة بالاطر المدنية والعسكرية  
فكان علينا طيلة مقامنا هناك قبل ان نخترق الحدود وبمدها  
ان نعرف المتطوعين والمنطوقات بدورهم في المعركة ومساهمتهم  
الفعالة في نجاحها فنبت فيهم الوعي الوطني والاسلامي والاجتماعي  
عن طريق النجومات والالافات ونحذرهم مغبة الانحراف عن  
الخط الاسلامي الصحيح خصوصا في الظروف الراهنة.

لقد كانوا جميعا مثال الطاعة والانضباط والامثال ون  
ننسى فلن ننسى الايام الخالدة التي قضيناها بين جموع المواطنين  
نوعي ونوجه ونصلح ونسدد بواسطة سيارة جيب العسكرية  
ذات مكبرين للصوت.

نعم لقد كان لعلنا المغرب دور المشاركة الفعالة  
والتوعية الشعبية في المسيرة انظر - مسيرة التحرير  
وسيقون وجود العلماء في ساحات المواقف الوطنية حاضرا  
ومستقبلا كما كان في الماضي.

ولقد امتاز خطاب جلالة الملك في الذكرى الثالثة للمسيرة  
الحضرا بكونه حمل الشعب المغربي مسؤولية الدفاع عن  
وحدة التراب من البوغاز الى الصحرا واقن حفلة الله لشعبه  
الوفى قسم المسيرة الذي يحمل معنى الاستعداد وأخذ الامة  
لحماية المكتسبات وانه لاسم له تعلمون عظيم.

محمد المبدلاوي

استعمل الاسلام كلمة «الحرية»  
في معناها اللغوي الذي هو ضد  
«العبودية البشرية» ولم يتغير هذا  
المفهوم اللغوي بمفهوم شرعي  
جديد لمعنى الضالة، فكما  
استعملت في الجاهلية ضد العبودية  
استعملت في الاسلام كذلك قل  
شداد العيسى لابنه الاسود عنزة  
المشهور «حر وانمت حر»  
فكذلك استعملها الاسلام في قوله  
عمر بن الخطاب المشهورة: «متى  
استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم  
أحرارا». فلم يدر في خلد أي  
مسام أن يفهم معنى الحرية..  
بنفس الفهم الذي شاع استعماله  
عند غير المسلمين. وهم يعنون  
بالحرية التصرف الغير المقيد  
بقواعد العادة والاعراف، وقد توسع  
الاجانب في هذا المفهوم حتى  
أصبح استعمالا لا أخلاقيا وتبعهم  
في هذا النهج مقلدوهم في أخلاقهم  
ومشاعرهم من المنتمين الى الاسلام.  
فأصبح الفرد من هؤلاء يعني  
بالحرية انه يتصرف بمشيئته دون  
حدود ودون قيود، فهو حر بأن  
يتدين أو يلحد، وهو حر بأن  
يتناول ما يعنى عرف الناس وأخلاقهم  
عيباً أو عاراً، وهو حر في موقفه  
من حلال المسلمين وحرامهم!!!  
هذه الحرية بهذه الصفة لم يعرفها  
الاسلام ولم يقرها، وإذا كان  
الاسلام متشوقاً الى «الحرية»

## في ذكرى الهجرة النبوية العظيمة

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

يأتي به أو يدل عليه جوائز  
ووصات شريفة منهم الى  
الكهف الذي اوى الله هو  
وانصديق واو نظر احدهم  
تحت قدميه لنظرهما حتى  
بكى ذلك ابا بكر فقال  
(ص) «لا تحزن ان الله معنا»  
فأعسى الله ابصار المشركين  
واقاما فيه ثلاث ليلال واما  
انقطع الخبر خرجا منبعين  
الساحل وكان وصول منقذ  
الانسانية المدينة في اليوم  
الثاني من ربيع الاول الذي  
يوافق 20 شتنبر سنة 622م  
فأقم النبي بقباء ليالي أسس  
فيها مسجدها الذي وصفه الله  
بأنه مسجد أسس على التقوى  
من اول يوم وصلى فيه عليه  
السلام بمن معه من الانصار  
والمهاجرين وهم آمنون  
مطمئنون وكان فرح سكان  
المدينة بقدم النبي اليهم  
عظيماً بلغ من الحفاوة والتقدير  
والاعظام والاجلال ما جعلهم  
يتهافون ويتسابتون على  
الاحاطة بناقته المباركة التي  
حطت به حيث نزل وبني  
المسجد النبوي الشريف.

هذه صورة من هجرة  
الرسول عليه افضل الصلاة  
والسلام الخالدة الهجرة التي  
كانت انطلاقة على الظلم والفساد  
انقلاباً على عبادة الوثنية  
والحروب الاهلية وها نحن  
نعيش في القرن العشرين  
حيث اصبح غزو الفضاء عملاً  
يسيراً والعلم يكشف في كل  
يوم حقائق تبهر العقول وفي  
هذا المسار العلمي والحضاري  
يؤكد كبار فلاسفة الغرب  
وكتابه ومؤرخيه على ان الدين  
الاسلامي الخفيف الذي جاء به  
محمد بن عبد الله هو دين جاء  
سعادة البشرية وازدهار  
حضارتها وان تعاليمه صالحة  
اكل زمان ومكان. فعلى  
المسلمين في محيطهم وخليجهم  
وفي انحاء المعمور وبحق  
(البقية في صفحة 7)

يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى  
الهجرة النبوية وهي من أعز الذكريات ذكرى خروج  
الرسول الاعظم من مكة الى المدينة فكانت مسيرة السلام  
والبناء والهدى وكانت هجرة الحق والنصر والفتح، فما أحوجا  
عشر البشر الى ان نرقى بأنفسنا ونعيش مع نفحات رسول  
الله في دعونه وذكره وهجرته..

كان محمد صلى الله عليه  
وسلم أحسن قومه خلقاً  
واعظمهم أمانة واصدقهم  
حديثاً وأبعدهم عن المنازعات  
فاختاره الباري جلّت قدرته  
ليكون منقذ البشرية ورسولاً  
وخاتم الانبياء فقام عليه  
السلام بالامر ودعا لعبادة  
الله فسخرت منه قريش  
واستهزأت به في مجالسها  
وكثرت اذية المشركين له  
وخصوصاً اذا ذهب المصلاة  
وكان أشدهم عداوة لرسالة  
الاسلام واذاية للرسول ابو  
جهل، ولقد حاول المشركون  
اغراء رسول الله (ص) على  
ترك ما جاء به ليكون صاحب  
جاه واسع وسلطان لا حدود  
له فقال قوله الخالدة:

«والله يا عم او وضعوا  
الشمس في يميني والقمر في  
يساري على ان اترك هذا  
الامر - الدعوة والجهاد في  
سبيل الله - ما فعلت حتى  
يظفره الله او اهلك دوني»  
واول سورة نزلت على رسول  
الاسلام هي سورة العلق  
«اقرأ باسم ربك الذي خلق  
خلق الانسان من علق اقرأ  
 وربك الاكرم الذي علم بالقلم  
علم الانسان ما لم يعلم» ثم  
نزلت عليه سورة يا ايها  
المدرثر قم فانذر مقام يدو  
قوم واصحابه الى اتباع دين  
الله فأسلمت على يده اول  
امراة من النساء زوجته  
خديجة ومن الرجال رفيقه  
ابو بكر الصديق وابن عمه  
سيدنا علي كرم الله وجهه  
غير ان اعيان قريش رأوا  
في دعوة النبي ما يعظم  
اسمائهم واساطيرهم ونمائيلهم  
فقاموا يخاربون دين الله في  
شخص محمد وأتباعه واول  
هجرة عنهما المسلمون هي



# حقيقة موقف علماء القرويين في تاريخنا الوطني

## عودة الامين العام لرابطة علماء المغرب

عاد الى أرض الوطن فضيلة العلامة الاستاذ عبد الله كُنُون الامين العام لرابطة علماء المغرب . وذلك بعد أن أمضى في الديار المقدسة زهاء شهر شارك خلاله في أعمال المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وأعمال الندوة الاسلامية العالمية وندوة الحج التي نظمتها الامانة العامة لؤتمر القمة الاسلامي وأعمال أخرى تدخل في ميدان الدعوة والنشاط الثقافي الذي تقوم به مختلف المنظمات بمناسبة موسم الحج ، وذلك مع أداء مناسك العمرة والحج والزيارة.

كما عاد الاستاذ الاجلاء مولاي عبد السلام الاراني وعبد الرفيع البصري وعبد القادر ابن شقرون الاعضاء في وفد الحج الرسمي بعد أداء المناسك والزيارة ايضا. فنهائنا السيد الامين العام والسادة العلماء بسلامة العودة وحج ببرور وعمرة متقبلة .

ان على الذين ينصبون انفسهم للتحدث عن التاريخ الوطني ان يلموا بموضوع حديثهم حتى لا يسقطوا في التوافه والتزوير .

ولنا بحول الله عودة الى هذا الموضوع لبرازة على حقيقته حتى يعلم من لا يريد ان يعلم انه لو كان هناك انصاف لما قلبت الموازين ولما ديسرت رقاب المجاهدين والمناضلين ولما وثب الواثبون الى الصدارة على رقاب المكافحين الاحرار وتآمروا عليهم بالباطل .

وعلى علمائنا والمثقفين بلغتنا ان يدركوا مقدار المؤامرات التي تدبر ضد هدفهم الاسلامي والعربي ليأثفوا لدفع الشر عنهم وعن وطنهم العربي الاسلامي الذي اصبحت بعض الجماعات تتآمر عليه ليسير في خط غير خطه وفي طريق غير طريقه .

ولنا عودة بحول الله الى هذا الموضوع حتى نوفي حقه ونبرز جميع جوانبه للحقيقة والتاريخ .

واذا كان ذلك المتحدث بجهل نضال العلماء في الكفاح الوطني فعليه ان يراجع سجل حربه ليتذكر ان زعماء الذين علموه الوطنية معظمهم من ابناء القرويين هذه الجامعة العتيقة التي حملت راية الكفاح بشيوخها وشبابها وسقط من ابنائها شهداء وشهداء ولم تنشر الوطنية في المغرب الا على يد المثقفين ثقافة عربية اسلامية في المدن والقرى في السهل والجبل في التجمعات والخلابا بشجاعة المومنين الصابرين الصادقين المخلصين .

وكيف يجهل ذلك المتحدث التجاء علماء مدينة فاس كلهم الى ضريح المولى ادريس في عهد ابن عرفة الاستعماري وماصبه الاستعمار عليهم من نكال حتى اقتحم جنوده بأسلحتهم الجهنمية عليهم ضريح المولى ادريس والقوا القبض عليهم وبينهم شيوخ في سن التسعين وساقوهم املا الى الرباط حيث سجنوهم هناك حتى ظهرت بؤابر الانفراج .

عن الخط المستقيم بل جعله يدرك ان رسالة علماء الاسلام رسالة مقدسة يجب ان تستمر وتشجع وتنفج حتى لا يفقد المغرب شخصيته وتاريخه .

واسننا الآن بصدد بسط الحديث عن دور العلماء في تاريخ الحركة الوطنية ومع ذلك لا بد ان ننبه ذلك المتحدث الى ان اول شهيد في تاريخ الوطنية المغربية هو العلامة الشاعر المفوه محمد الفري الذي مات تحت التعذيب الفرنسي في منفاه السحيق بجنوب المغرب . وان شيخ الاسلام محمد بن العربي العلوي الذي يعد من ابرز الوطنيين الذين عذبوا في سبيل وطننا هو من علماء القرويين . وان رئيس حزب الاستقلال الذي كان ينتمي اليه المتحدث المذكور من علماء القرويين . وان مدير جريدة الدفاع القومية في فترة الثلاثينات الاستاذ عبد الهادي الشرايبي من علماء القرويين . وان محمد بن الرحمان العراقي الذي عرف سجون الاستعمار ومنافيه والذي جرده الاستعمار من امواله سنة 1944 من علماء القرويين البارزين الى غير ذلك من العلماء المناضلين المجاهدين من امثال رئيس رابطة علماء المغرب البهجة المشهور عبد الله كُنُون صاحب المواقف المشرفة في الحقل الوطني بل من المؤسسين الاوائل لهذا الحقل الذي أثمر ثماره اليانعة وكذلك المختار السوسي الذي ناضل بتأنيفه وعمله بما يشرفه الى غير ذلك من الابطال العلماء .

للاستاذ  
عبد الحفي حسن العمراني

رسالة التحرير ودافعوا عنها بأقلامهم وأشعارهم وخطبهم الشعبية منذ دنس الاستعمار أرضنا الى ان انصرف عنها مدحوراً وهذه حقيقة تاريخية لن يستطيع احد ان ينكرها مهما بذل من مجهودات تليفية لانها واقع لا سبيل الى جحوده . وكون جماعة من العلماء وقعت على بيمعة ابن عرفة فان ذلك لا يظعن في موقف العلماء كما وضع ذلك الامين العام للرابطة حيث وضعهم في موضعهم كما يوضع كل خائن في موضعه . يكفي ذلك المتحدث ان يعلم انه رضع الوطنية في حزب سياسي مغربي كان على رأسه عالم من علماء القرويين لولاه لما اصبحت شخصية وطنية مناضلة .

ان تاريخ العلماء بالحركة الوطنية تاريخ يشرفهم ويرفع من قدرهم بل انهم بناء الوطنية الاحرار في هذه البلاد ومؤسسيها الاوائل بشهادة الزعيم الوطني الكبير الراحل محمد بن الحسن الوزاني رحمه الله الذي كان يقدر كفاح علماء القرويين ودور هذه الجامعة العتيقة في الحقل الوطني حتى انه كتب عن القرويين ونضالها ما لم يكتبه احد من ابناءها ومن يقرأ مقالاه عن معركة القرويين في جريدة الرأي العام وخطابه المفتوح الذي وجهه المصدر الاعظم وقت النضال الوطني دفاعاً عن القرويين ليدرك ان هذا الزعيم الذي نعلم في فرنسا لم ينحرف به تعليمه

تعرضت جريدة الميثاق في افتتاحيتها لعدد 279 لاحدى سهرات سمر النلفزيونية التي انجز الحديث فيها الى موقف العلماء في فترة خطيرة من تاريخنا الوطني والى الحديث بالذات عن عريضة وقعها بعض العلماء تحت الضغط والارهاب الاستعماري . وأشارت الافتتاحية المذكورة الى فتوى أمين الرابطة التي تصدت لعريضة القواد التي زعمت ان البيعة لهم وامست للعلماء ونقضتها بفتوى شرعية . وقالت الافتتاحية : وكل هذا تناساه أحد المشاركين في الندوة . وقد قال : ان العلماء أعطوا بيعتهم لابن عرفة . وردت عليه الافتتاحية في تعميمه وابهامه المقصود ثم قالت : فاذا كان يريد بضعة أشخاص كانوا معروفين بولائهم للاستعمار وصاروا يعدون من أذنايه فان هؤلاء لم يكن احد يحسبهم على العلماء وهم الى سلك القواد أقرب منهم الى سلك العلماء وان كان يريد العلماء الذين يحملون هذا الوصف عن جدارة وينتصبون للتعليم وابناء جامعة القرويين بالخصوص فان سجلاتهم في السجون والمنافي وما عوملوا به من الظرد والتشريد شهادة لهم بخلاف ما قال ...

وحيث ان السيد الامين العام للرابطة كف قلمه عن تسمية المتحدث في سمر فاذنا نسائره في هذا الكف وترك لذكاء القاري اكتشاف اسم المتحدث وعنوانه ولكننا لا بد ان نفهم ذلك المتحدث ان علماء المغرب هم الذين تحملوا



# شخصيات مفـربـية الخزرجي صاحب الخزرجية في العروض

- 2 -

ويغطي بعض الكتّاب عن الخزرجية وصاحبها فيجعلونه أبا الجيش ويجعلونها عروضه المشهور، وذلك من أجل توافقهما في الرمز، ولكن شتان بينهما، فعروض أبي الجيش ستة عشر بيتاً بعدد بحور الشعر، مخلفة بجملة نثرية تفسر الرموز للنبي يتضمنها كل بيت، والخزرجية شعر كلها، وهي 96 بيتاً ولا تستعمل الرمز إلا في المواضع التي يصلح فيها، وهي أوسع مادة وأكثر احاطة بمسائل العلم. وممن وقع في هذا الخطأ صاحب الذيل على كشف الظنون، وهو لو راجع أصله لتنبه للفرق بينهما.

ومن المستغرب ما حكاه ابن رشيد أنه لقي في الركب عند رجوعه من الاسكندرية أديباً مراكشياً يعرف بابن جيون على علم بالعربية والعروض فتذكر وإياه في هذا العلم وأخبره ابن رشد عن ابن عبد الملك المراكشي بنظم عجيب في العروض لبعض الأدباء يتضمن أعاريضه وضروبه على سبيل الرمز في أبيات معدودة فقال له ابن جيون هو عندي حاضر واطلعه عليه فكتبه ابن رشيد عنه وقدمه بمقدمة وجاء في أوله هذه أبيات لابي الحسين البسطي.. وليس هذا النظم إلا عروض أبي الجيش ولا أدري كيف خفي على ابن عبد الملك ثم على ابن رشيد، وكيف نسب في النسخة التي كانت عند ابن جيون إلى هذا البسطي؟ ولذا فلا يستغرب أن يخفى امر الخزرجية وصاحبها على الناس وأن يخلطوا بينها وبين عروض أبي الجيش.

ونكتفي بما ذكرنا من جزئيات الاختلاف في هذا الامر، لننظر في الخزرجية بما يعرفها للقاري، ويطلعنا على أهميتها، فهي قصيدة من بحر الطويل مقصورة القافية تشتمل على حصيلة مهمة من علم العروض والقافية استخدمت الرمز بحروف أبجد غالباً في أبيات عديدة، منها، للدلالة على اجزاء التفعيل والدوائر الشعرية والبحور وأعاريضها وضروبيها كما استخدمت كلمات منتزعة من شواهد الأبيات، ومطلق الحروف في حالات أخرى، وبذلك استوعبت أكثر ما يمكن من المعلومات في ألفاظ قليلة. وسماها الدماميني لهذا الرامزة

وسمى شرحه تبعاً لذلك العيوت الغامزة على خفايا الرامزة. والحق أن هذه الرموز عقدت قواعد هذا العلم على الطالب، ونحن الذين قرأنا بها لقينا صعوبة في تحصيله، ولو أن الناظم تجنبها لكان كلامه مفهوماً والنلقى بدونها سهلاً.

ولنستمع إليه وهو يتكلم عاديّاً في مطلع القصيدة: عن العروض وأحرف التقطيع: للشعر ميزان يُسمى عروضه بها المقص والرجحان يدرهما الفتى وأول نطق المرء حرف محرك فان بات ثان قيل ذا سبب بدا خفيف منى يسكن والا فضده وقل وتدان زدت حرفاً بلا امترا وسم بمجموع فعل وبضده كفعل ومن جنسيهما الجزء قد اتى ثم يقول رامزاً لاجزاء التفعيل الاربعة الاصول:

أصابت بسهميها جوارحنا فدا ركوني بهمة كوقعيهما سوى فالالف في اصابت افعلون وهو الاصل الاول، والباء في بسهميها لمفاعيلن وهو الاصل الثاني والجمع في جوارحنا لمفاعلتن وهو الاصل الثالث والبدال في فداركوني بطرح الفاء لفاع لائن المفروق الوند وهو الاصل الرابع الخ. المعادلة الصعبة ولكن علمائنا السابقين كانوا يجربون بهذه الطريقة ويرون فيها رياضة ذهنية للطالب، على أنهم ما اهتموا اليها الا بتفكير طويل.

فهذا الشريف ابو القاسم السبتي وهو اول من فك رموزها يقول في اول شرحه: «اما بعد فان بعض اصحابنا الفضلاء القاديين على هذه الجزيرة من بر العدو، اطلعني على قصيدة في علم العروض منسوبة الى ضياء الدين الخزرجي، زعم انها بكر لا تستطاع، وعقيلة لا تتعلق بنيلها الاطماع، طالما طلبت فصعبت على كل ذي فهم، وخطبت (فضرّج ما أنف) خاطب (يردم)، فقرأتها قراءة من ينكم ويعرف، وتصفحتها ومهمات الشواغل التي انا بسبيلها عن امعان النظر تصرف، ولم ازل التمس وقتاً فيه أنفرد، واعد نفسي بالخلوة عمر ساعة فلا أنجز ما أعد، الى ان ظفرت بما كنت ألتسمه بعض الظفر، واخليت لها مجلساً افردتها فيه بالنظر، فاذا هي غريبة في منزعتها النبيل، بدية اذا تأملها

اولو التحصيل.

ولو نُشر الخليل لها لعزت

مذاهبها على فطن الخليل ولكني رمتها مما امتنعت، وكلّفنيها ان تضع القناع فوضعت، بعد ان تتبعتها حتى لم ابق من إشكال، ورُضتْها فذللت صعبها أي لإذلال، فرب خفي لديها اظهرته، فبرز بعد كُموته، واسير من المعاني في يدها فككت عنه قيود الرمز فعاد طليقاً لحينه، وحجوب لا يهتدى اليه، هتكت عنه حجاب الاشكال فنسخت شكه بيقينه، ولما برح خفاؤها، وسمح اباؤها، واصبحت لا تشق على البصير سماؤها، رغب مني من ارى اسمائه فرضاً، وأمنحه الوداد محضاً، ان اضع كتاباً يشتمل على شرحها... الخ.

وهكذا وضع الشريف السبتي اول شرح لها وسماه رياضة الابي، مع اجل هذه المعاناة التي اقيها في حل عقدتها. والجميع يعترف له بذلك. حتى العلامة الدماميني الذي لقي ما لقيه الشريف في كشف خباياها، يُقرُّ بأنه بعد ذلك وقف على شرح الشريف ووجدته قد سبقه الى ما ظن انه ابو عذره ضمناً، ذلك في خطبة شرحه لها المشار اليه انفا.

واما الشارح الزموري وهو الذي كان معتمداً في قراءتها بالمغرب وطبع لذلك طبعا حجراً بفاس أكثر من مرة، فانه يقول انه كان قيّد عليها زمن الشببية طرراً تحل رموزها فاستخار الله في جمعها وكتابة شرح عليها. ثم يقول: «وقد وضع الناس على هذه القصيدة شروحا اما في ضبط العلم من حيث الجملة فمتقاربة لان علم العروض والقافية محصوران، وانما التفاوت بين الشارحين في جودة العبارة وحسن الترتيب، ويزيد قائلا: «ولما لم تكن لاحد ممن وقفت على كلامه في هذه القصيدة رواية اضطربت أفهامهم وآراؤهم في فهم بعض الأبيات اليسيرة، فمنهم من اعرض عنها ومنهم من تكلم عليها بحسب ما ظهر له واعتقد انه الصواب، ولم يصادف مع ذلك المراد والله اعلم، ونسبه على ذلك ان شاء الله، وهذا كلام موزون بميزان العلم، ويظهر ان لصاحبه يدا كذلك في توضيح مبهم هذه القصيدة وعلى كل فان عناية هؤلاء الانلام بها دليل على تقديرهم لها.

بقلم الاستاذ عبد الله دنون

وعلمنا الآن ثلاثة من شراحها ويضاف اليهم ابن مرزوق والعمري والبلوي وزكريا الانصاري وابن زاكور وغيرهم. انظر كشف الظنون. وذيلها العلامة ابن غازي بنظم سماه إمداد بحر القصيد بحري، اهل التوليد، وشرحها بعضهم نظاماً يتخلل أبياتها بما يكمل نقصاً او يوضح معنى، من نفس البحر والقافية وضمنه في الآخر دعا الدماميني الذي عقب به على قول الناظم في بهنه الاخير:

ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من مطالعها انخافه منه بالدعا وهو في عشرة أبيات الى أبيات الخزرجية التي سبق لنا انها 96 بيتاً كما يقول صاحبها في البيت الذي قبل الاخير:

وقد كملت ستا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم توسمه حبا وأبيات هذا الشرح تبلغ 341 بيت، فالجميع اذن 447 بيت وذلك هو قول هذا الشارح:

وأبياتها (سنا) و (البدر) عشرة أتيينا بها لفظا كما بان وانجلي

وتسعون مع ست هي الاصل يافتى وجملنها (نزن) بهذين وانتهى وتُسبِّه هذه المنظومة نظم الاحرار لابن بونو على ألفة ابنت مالك، والجدير بالذكر ان صاحبها نظمها في المدرسة المصباحية بفاس برسم الشيخ ابن ناصر، وهذا قوله في ذلك مع تاريخه وتسميته نفسه:

بمدرسة المصباح من خيد رها بدت تضيء ضياء الشمس والبدر في السما برسم أسرى من فاق (بالعلم) واعتلى امام الهداة في الحواضر والفري لناصرهم يُعزي محمد دم دعو

فلا زال محفوظا من الله للورى بذى الحجة الحرام كن تمامها (د) بعيد الاف فاحفظ انترضو على يد عبد الله نجل محمد بأحمد دم بسمي وقاه من البلاء والتاريخ المرموز له بالبدال والفاء هو 84 بعد آلاف اي قبل وفاة الشيخ ابن ناصر باربع سنوات. وهناك نظم آخر بمثابة الشرح او انخافى لها لاحمد الهشوكي وعيه شرح اصاحبه وهو من اهل القرن الثامن عشر.



# هجرة من الله واليه

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة

شعر الاستاذ المهدي الطود

بدء المسير ليستتب المظهر  
وتخافت الصوت الكريه المنكر  
خيل لتأرز للمصير فتنصر  
وأقر حبه فنعيم العنصر  
والمال أغلى في النفوس وأكبر  
فاستأنسوا بعد الأياس وشمروا  
وعد الوفي اذا استجاب وكبروا  
تحى به الهمم العوالي وتكبر  
وهناك تنخذل الخصوم وتدع  
والفلو يخشى من لقاء غضنفر  
كالنبل في معنى المحارب يدر  
علاقهم وهو الوضع الأصغر  
توحى بمعجزة تخيف وتبهر  
يؤذي بروما والقيصر حضر  
هيهات ما أجدى عليه تكبر  
واللات والهبل الخيال الأكبر  
شبح الضلال ومن يسي ويكر  
وتراجعت زمر الإباطل تقهر  
أم الحوادث خلدت ما يذكر  
تاريخ وقعتها أحق وأجدر  
أسس السلام وشاع عرف ادبر  
ردت عليه الوعى وهو محير  
حرية تجري الصدور وتجر  
لا لوت يكتبهم ولا ثم عنصر  
ومشاهم ، وتفيهم هو خير  
خير لهم من أن يعيشوا ويمطروا  
وجههم عجلى وموت أحمر  
صعداها نفس اذاها المحضر  
واليسر أصبح في المقاصد يظهر  
لحاضرة الاسلام تبني وتعمر  
اعباها واستوثقوا وتبصروا  
تختال في حلل البها وتنصر  
بؤس ينغص عيشهم ويكدر  
يرعى الفقير وبالسماحة ينجر  
من ربه لا يعتلى ويصعر  
ومهانة تردى الفقير وتحقير  
بذل النصيحة لا يمن ويوجر  
في مأمن من جاره ومقدر  
وله على ما يجتنبه تصبر  
كل يمد يديه لا يتكبر

(البقية في صفحة 6)

بشرط ان لا يكون فيها هدم لقواعده  
واصوله ، والكتاب بجملة يناقش  
الموضوعات التي يشر الشباب المسلم  
في هذا العصر بالحاجة اليها .

وقضى الحكيم بأن يكون المهجر  
نشطت نفوس من قيود عقالها  
وتراكضت من بعد كبح جماحها  
من فنية شكر الاله سخاهم  
نصروا الضيوف وعزروهم حسبة  
جملوا الغنى متناولا لفقيرهم  
وتيقنوا نصرا من الله الذي  
يا ما أحيلا النصر بعد كربة  
ويزيد في الغيب الخفي يقينها  
فترى الزوافة في الامور كوارثا  
لله كم في الهجر من حكم سرت  
منها انبرى ذاك الرويعي طاعنا  
وترددت اصدا بدر في الدنا  
وانساب جند الله يفتح فاتكا  
ويهد إيوانا تكبر واعتلى  
وبها استقام الفتح واندرت مذاة  
وبها نضالت الخرافة واندمجى  
وهناك جاء الحق صلبا قائما  
وهناك الاسلام حادثة غدت  
كانت مثيرة حكمة وتبصر  
عرف لنظام طريقه فتكاملت  
وتنسم البشر الضليل نساء  
وطغا الصفا على العدا واشرفت  
لا رق بين الناس يدمي شعورهم  
كل لادم والتراب مشارهم  
ولان يقام الحد عدلا بينهم  
اعني : الحياة بدون عدل فقة  
في الشرق والغرب زدهت وتنفست  
وتجاوبت باليمن اصقاع الدنا  
وانقادت الافواج خلف عقواها  
عزفوا عن الاثم اذ مل طبعهم  
فانهالت الدنيا تيش قريرة  
سعد الجميع فما ترى في الناس من  
وترى الغنى على هدى في ماله  
حدا عليه يرى رضاه تقربا  
لا يرتقي فقر الفقير مسبة  
والعلم موهبة يكلف صحبه  
والجار مكفول الكرامة محرم  
يرجو له ما يرتجيه لنفسه  
يتعاورون الضيم ان حم القضا

ليس ضد الافكار النافذة كما يتوهم  
البعض ، وانما هو دين يرحب بكل  
ما فيه فائدة وصلحة للعموم ، ويتفتح  
على جميع النظريات والاراء الجيدة

# «اسلام رائد»

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «المجتمع» - وهي مجلة اسلامية أسبوعية تصدر  
بالكويت - في عددها الصادر بتاريخ 7 ذي الحجة 1398 موافق 7 نونبر 1978 مقالا  
تحدثت فيه عن صدور الطبعة الثانية لكتاب اسلام رائد لمؤلفه الاستاذ عبد الله ثنون .  
جاء في المقال ما يلي :

جعلها الاستاذ كنون على رؤوس  
فصوله فهي :

- هل أصبح الدين في العصر  
الحديث ظاهرة هامشية ؟
- هذه الحرب الصليبية التي يشنها  
الغرب على الاسلام ما دلالتها ؟
- الاسلام اتي بكل المواقفات  
الذاتية للشعوب .
- الاسلام والقوميات .
- الاسلام والمذاهب المعاصرة .
- الديمقراطية .
- الاشتراكية .
- الرأسمالية .
- الوجودية .
- تفتح الاسلام على الافكار النافذة .
- قوة الاسلام نابعة من أصالته  
وربانيته .

وقد عرج الكاتب خلال فقرات  
كتابه لبيان القيمة الحياتية لديننا  
الاسلامي الرائد ، المجرد من كل  
تبعية ، كما أبرز دور هذا الدين  
كمصدر لقوة المسلمين وعظمتهم في  
كل عصر وزمن ومكان ، به ادركوا  
ما ادركوا من عز وسلطان في الماضي  
وبه يدركون ما يصبون اليه من  
مجد وتقدم ورقي في الحاضر ، فمتى  
يعودون اليه ويقصرون نظرهم عليه ،  
وينعمون به بالا ، ويقروا عينا ،  
ويحملون رسالته كما أمروا ، وكما  
يحمل - على الأقل - اصحاب المذاهب  
المختلفة تخريصاتهم ويعملون على  
نشرها ، والدعوة اليها الى حد التجرد على  
المسلمين ومحاولة استتباعهم ، وهم الذين  
أمرهم دينهم ان يكونوا يدا واحدة  
على من سواهم ، وان يكونوا شهداء على  
الناس ليكون الرسول عليهم شهيدا .

وقد ناقش الاستاذ ثنون  
موضوعاته بفكر متفتح واع شامل ،  
مبيناً ان ديننا ليس ديناً منغلقة ، ولا  
هو عدو للتطور ، وانما هو دين قرر  
- مجارة العادات والاعراف في  
احكامه عن طريق الاجتهاد والقضاء -  
وذلك نهاية النتج ورعاية المصالح  
العامة في التشريع الذي يعد من صميم  
هذا الدين .

كما ناقش الكاتب موقف الاسلام  
من افكار الامم ، مبيناً ان الاسلام

ضمن سلسلة الكتب الاسلامية  
التي اصدرها الكاتب الاسلامي المغربي  
الاستاذ عبد الله كنون ، صدر كتابه  
القيم - اسلام رائد - بطبعته الثانية ،  
والكتاب يحوى فصولا غاية في الاهمية  
وقد وضعه مؤلفه حجة فيما بينه وبين  
الله عز وجل على تبليغ ما يجب تبليغه  
للشباب المسلم والجماعير المسلمة والحكام  
المسلمين ، اولئك الذين لا امام لهم بالسياسة  
الاسلامية ، ونظام الحكم في الاسلام ،  
وحكمة التشريع الاسلامي ، حتى لا  
يظلوا حائرين متخبطين بين النظم  
والمذاهب المستوردة ، وحتى لا يظلوا  
معرضين عن الاسلام ، وقد بدأ كتابه  
بما يثبت الشاكين والمتذبذبين الذين  
يظنون ان العصر ولى دبره للشرائع  
السمائية وتجاوز دبر الله الذي اختاره  
لهذه الخليقة ، والذين يظنون ان عصر  
العلم والتقنية عفى باثارة على التراث  
الديني وشؤون العقيدة بما حمله من  
فتوحات وكشوفات ، وحاول الكاتب  
ان يثير المشكل الرئيسية التي املتها  
الحضارة الغربية على ضعاف الموس ،  
دون ان يجدوا لتلك لمشاكل حلا في  
ثقافتهم لاسلامية المحددة اصلا كالقوموية  
والعالية والاممية والديمقراطية  
والاشتراكية وما الى ذلك ، وقد بين  
الاستاذ كنون في كتابه هذا موقف  
الاسلام من هذه المشاكل التي انتقلت  
الى مجتمعاتنا الاسلامية من المجتمعات  
الغربية المهترئة وشرح الحلول الاسلامية  
الناجمة لها ، متوخيا خلال ذلك بساطة  
العرض وضرب لمثل من الواقع  
المعاصر والاحوال المشاهدة في بيئة  
العرب والمسلمين ، وقد ركز الكاتب  
في الاساس على قضية الدين الاسلامي  
عقيدة وتشريعا مبينا الحاجة الماسة  
للمودة اليه ، وضرورة تحكيمه وحده  
في كل شاردة وواردة وصغيرة وكبيرة  
من امور المسلمين ووافهم ، وخلال  
ذلك يطالب المؤلف الشعوب والسلطين  
والملوك والحكام جميعا باتخاذ ديننا  
الاسلامي الحنيف الفائد الرائد المنبوع  
المطاع ، مع رد الاعتبار اليه كدين ،  
وعقيدة ، ونظام ، وقانون ، ومنهاج كامل  
للحياة من غير تبعية وانقياد لغيره  
ولا تغليب ولا نغظية بما هو برا منه  
او هو ضد منه . اما العناوانات التي



# هجرة من الله واليه

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة

(تابع صفحة 5)

من بعد ما عاشت مدى تتحدر بعث شعاعاً للطريق ينور أراه من عسف فنعم المهجر اهلاً كراماً ناصروه وآزروا لا يبتغون بديله او يمتروا ولكل من يجفو المهاجر صادروا وعلى اقتداء المكرمات نظافروا في النائبات وبالسماحة بشروا ربح لوت أعناقهم فتغيروا قصد النزال وفي المكيدة دبوا؟ عن أمر شيطان الشياطين يصدروا في خيبة المسعى غداة تثاروا في حماة الاقدار بل هم أقدر غاصت قوائمه فولتى بجأر لمن اشتروا منه الضمير وأجروا فتخاذوا من خسر ما قد أضروا تذكي المرائر بينهم وتآمر عادوا وهم من كل هون أحقر وعلى رؤوسهم المهابة تقطر اذ لا ترد مهانة او تشأر ورق الخريف اذا دهاها صرصر تقنات من مدد السماء وتشر باللين والحسنى نساس وتومر تضع الحلول وللخفي تفسر من كل عدوى تستغز وتخرس والخير مألوف لهم متواثر كل الغرائز فاستقر المخبر لهب يذيب الموبقات ويصهر هدف الجميع هو المال لاوفر خلق التماوت واختفى ما يحذر لا يستقيم لهم نجاح يذكر والحقد يعمل في النفوس مسيطر وبمنظر صنع الصهايف تنظر وسلاحه ملني تداس ويحقر بطفيليات بالحساسة تنذر والناس من خمر المكائد تسكر في غيهم فمصيبرهم ان يبتروا وليبعضن عليهم ما يفهم ر سلفا وحان اهم مقام اشهر وحديثهم في العرب شي يؤثر من منبع الحكم الثمينة مفطر في كل بادرة تلوح وتبدر ينجو بهم صوب الكمال ويظفر كي يستفيد الامامون ويوسروا نوراً نشق بها الطريق ونهبر حتى نرى غرس الخلافة يثمر للدين والدنيا تشد وتآزر

هذا الذي صرف النفوس عن الاذى واهلاً لمصاصة الفضيلة انهما واهلاً لمهجر سيد الثقيل اذ هجر الرذيلة واسنعاض بأهلها ونظارحوا يمدوننه بعزيزهم هانت لهم في الله كل عظمة امنوا بوائق بعضهم فتعانقوا طامعوا بدورا يستضاء بنورهم مالي ارى أخلافهم عصفت بهم او لم يروا اخلاف ندم انبروا اكلوا الانامل حسرة وتوثبوا لم يروعوا عظة بيوم سراقه وسعوا كجعلان تدس انوفهم ايصح ان ينسوا سراقه عندما متألم ان لا ييوج بسره ومعهم عمن تصاعد حقدهم وكان ستر العنكبوت نكاية هذا الحمام بهم وسفقه حلمهم ينلومون ولات حين ملامة وتيقنوا الخذلان من اوثانهم فتساقطت معنهم كالشأن في وطلائع الايمان تضبط صفها ترسي قواعد زحفها منقادة وسفارة الروح الامين خبيرة ومكارم الاخلاق حصن مانع والسر سار والمهاجر رائق والله أكبر، حفنة حقنت بها وتوحدت خلف الامام يحوطها وغدا الرعاة هم الرعية أنفسهم وتعمقت شيم ففاض من عمقها وبدون عودة قومنا اترانهم كيف التكافل والقلوب مريضة؟ كيف التحور والنفوس اسيرة كم اشرفت اماننا لوئامها وعقول ناشئة البلاد محاطة والدا ينخر كامناً مستفحلاً اما الملاعين اللثام فذرهم فلقد تسأذن ربكم بنكاههم لهفي على قوم تعطر ذكركم قاموا على حد المحيط ضياغما وحبهم الاقدار انبل عاهل يهوى المزاي ويستجيب ملبياً نعم المناضل والدليل لقومه ويخص أنشطة النما بعزمه دامت مفاخره ودام وجوده ورعى لاله ولي عهد بلادنا فهي الضافة والركيزة دائماً

## ماذا تعرف عن المواسم والمدارس القرآنية بأيت باعمران (2)

بقلم الاستاذ محمد اجبابدي

بالذبات وربما يحضر بعضهم جددا الى ملتقى الطلبة ويقول هاهي ذبيحتكم يا ساداتنا الطلبة في السنة القادمة بحول الله فیدعون له بالبركة حتى تكون غنمه كنعم سيدنا شعيب حسب تعبيرهم. وهذه اللقائات الدورية تستمر حوالي شهرين ويختم الطلبة خلالها القرآن الكريم ختمات عديدة يدعون للقبيلة بالبركة والخير العميم اثر كل ختمه وفي نطاق عناية ايت باعمران بالقرآن الكريم وحفظه ينظم طلبة كل قبيلة في فصل الصيف جولة داخل قبيلتهم يسمونها (نزهات) ويتبعون القرى قرية قرية منهم الخيالة والرجالة والحماره وقد جرت العادة باعلان بداية النزهة في الاسواق بواسطة براح ويملي عليه مقدم الطلبة صيغة الاعلان كلمة كلمة في موكب رهيب مكون من عشرات من حفظه القرآن الكريم ويلفت نظرا لسكان الى أن ضيافة الطلبة غير اجبارية. ومع ذلك يلقى السكان هذا النداء بارتياح كبير وينظرون الى جولة الطلبة في القبيلة نظرة خير وبركة وتسامح ولا يتخلو عن ضيافتهم الا ذو فقر مدقع ويلاحظ ان النداء يعطي للسكان مهلة اسبوع للاستعداد فالبراح يعلن يوم الخميس مثلا ان النزهة ستبتدى يوم الخميس المقبل. أما من اين تبتدى ومن اين تنتهي فهذا معروف لدى الخاص والعام منذ قرون وهكذا ينهمك السكان في نهيشه ما لذ وطاب للطلبة تعظيما لحفظه القرآن الكريم وقد جرت العادة بنزول الطلبة في مسجد القرية التي سيبثون بها بعد صلاة العصر مباشرة ويستقبلهم سكان القرية بفرح عظيم وتعم الفرحة القرية بكاملها يحس بها الصغار والكبار وبمجرد نزول الطلبة في المسجد يرتلون بصوت مرتفع ما يتيسر من كتاب الله ثم يختمون القرآن بالطريقة المألوفة بحيث يقرأ كل طالب خمسة أحزاب أو أقل أو أكثر حسب عدد الطلبة. واثنا القراءة تدار عليهم كؤوس الشاي واطباق الحلويات. وقبيل المغرب يتولى المقدم توزيع الطلبة على المضيفين كل حسب رغبته فهذا يطلب خمسة وآخر عشرة حتى يتم توزيعهم عن آخرهم ويصلون المغرب في المنازل ويقرأون الحزب الراتل ثم ينهمكون في شرب الشاي وقراءة القرآن بصوت عال منظم (تحزابت) وهكذا تعيش القرية جوا قرآنيا عجيبا فكتاب الله ينال في كل دار وتحاول كل طائفة ان تنال رضى واعجاب مضيفيها ليكرمه ويحسن اليها أكثر ولا ينام الطلبة الا في الهزيع الاخير من الليل وفي الصباح الباكر يقرأون الحزب الراتب بعد صلاة الصبح مباشرة ثم يتناولون القهوة والحريرة والشاي اما الفطور الرسمي

(البقية في صفحة 7)

من المواسم القرآنية بأيت باعمران موسم سيدي ايفني الذي يقام في نفس اليوم الذي يقام فيه موسم سيدي محمد بن عبد الله أي يوم الخميس الاول من فبراير ويلتقي فيه طلبة (اد موسكنا) بصفة خاصة وينضم اليهم من عداهم كضيوف وتتوالى القبيلة المذكورة تموين طلبتها بالذبات ولوازمها وتلك عادة يتوارثها خلفهم عن سلفهم. ومنها موسم سيدي سعيد بنعلي المدفون في أعلى قمة جبل يحمل اسم هذا السيد والسبيل اليه وعرج كدرج السلم ومع ذلك يفد اليه الزوار من حين لآخر مستهلين كل صعب في سبيل مبتغاهم ويلتقي فيه طلبة (أيت السور) في شهر فبراير وتغدق عليهم قبيلتهم هدايا متنوعة في تلك القمة بكل سخاء. وفي نفس الشهر يلتقي طلبة (اصبوي) في مدرستهم العتيقة بسوق الثلاثا ويحيون بها ليلة الجمعة في ترتيل كتاب الله فرحين مسرورين شائرين للقبيلة حسن الضيافة وجميل الاكرام. ومنها موسم سيدي وارزك وهو من الركرايين على ما يقال ويقع ضريحه بشاطي المحيط جنوب مدينة ايفني التي يبتعد عنها بـ 18 كلم يلتقي فيه طلبة قبيلة مستي في شهر فبراير كما يلتقون في سيدي محمد بن داود بنفس القبيلة يوم 16 مارس وفي كلا اللقائين تتولى القبيلة تموين طلبتها واكرامهم تعظيماً وتشجيعاً لهم.

ولبعض الناس اعتقاد غريب في هذا السيد: محمد بن داود وخاصة القرى المجاورة له، فقد جرت عادتهم بأن يخلق رأس المولود الخلق الاول في مشهد هذا السيد ويتم ذلك في حفل صغير تقيمته الاسرة في زاويته. ومنها موسم سيدي زكري بأيت أيوب يلتقي فيه طلبة أيت الخمس في منتصف مارس كالعادة تمولهم القبيلة يومي الخميس والجمعة ومنها موسم سيدي محمد بن يوسف يقام في شهر ابريل ويأتي موسمه في الدرجة الثانية لموسم سيدي محمد بن عبد الله وبه تختم المواسم القرآنية. وهذا السيد وزاني الاصل واحفاده منبثون في هذه الناحية وقبره مشهور يتبرك به. فقد جرت العادة بعقد ملتقى عام للطلبة لادى اختتام كل موسم ويؤمه عدد من الزوار قصد المشاركة في دعا الغاتمة ويلتقى الطلبة خلاله هدايا الزوار وتقسم حصيلة كل لقاء على المشاركين فردا فردا. وهناك بالاضافة الى هذه المواسم القرآنية لقاءات دورية اسبوعية ينظمها طلبة قبيلة ايت الخمس خاصة وهي احدى القبائل السبع الباعمرانية يجتمعون في المساجد كل ليلة جمعة وينتقلون من مسجد الى آخر وتمونهم جماعة المسجد الذي يحلون به وهذا التموين يعتمد غالبا على تبرعات أفراد الجماعة كل حسب استطاعته وقبل أن يتحول الطلبة من مسجد الى مسجد يسجلون التزامات المتبرعين (مستقبلا) فاصحاب الاغنام مثلاً يلتزمون



## من معاني الهجرة وتاريخها

(تابع صفحة 1)

امر فيه النبي (ص) واسس المساجد وعبد الله آمننا كما يجب فوافق رأيهم هذا الظاهر التنزيل وفهمنا الآن بفعلهم ان قوله تعالى من اول يوم ان ذلك اليوم هو اول ايام التاريخ الذي يؤرخ به الآن فان كان اصحاب رسول الله (ص) اخذوا هذا من الآية فهو الظن بافهامهم فهم اعلم الناس بكتاب الله وتاويله وافهمهم بما في القرآن من اشارات وافصاح وان كان ذلك منهم عن رأي واجتهاد فقد علم ذلك منهم قبل ان يكونوا وأشار الى صحته قبل ان يفعل اذ لا يفعل قول هذا التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره من قرينه انظر او قينة حال فتدبره ففيه معتبر لمن اذكر وعلم لمن رأى فؤاده بعين واستبصر.

ولهجرة النبي واصحابه معنى خاص قد يفاير كثيرا معنى الهجرة اللغوي الظاهر من هذا اللفظ الذي هو الانتقال من مكان استقرار قديم الى مئوى استقرار جديد، اعتبارا للظروف التي احاطت بهذه الهجرة والمباني التي حملت المؤمنين السابقين عليها، وعصبية الجاهلية التي دفعت المشركين الى شدة اذية المسلمين حتى اخرجوهم من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. فلهجرة الناس كثيرا ما تكون للمصالح الدنيوية مثل التجارة او الزواج او الحرث وانتجاع المراعي وما يدخل في هذه الابواب اما الهجرة الى الله ورسوله لتقوية جانب المؤمنين المدافعين عن دين الله، ولنصرة الرسول الاكرم عليه السلام ولتلقى مبادئ الاسلام وشرائعه من النبي او من يقوم مقامه في تبليغ دعوة الحق وللرغبة في اقامة الشعائر الدينية في موطن آمن بأكافة، ولو كلفت تلك الهجرة ترك الديار والاموال ومفارقة العشيرة في اصعب الاحوال، فلها معنى خاص

واعتبار في حقيقة صدق الايمان، وقد اشار النبي عليه السلام الى هذا المعنى الجليل والقصد النبيل، ففرق بين الهجرة لطلب المصالح الدنيوية والهجرة لنصرة المبادئ والزهدي في المصالح المادية حيث قال الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح: «من كانت هجرته الى الله ورسوله اي من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه».

وقد نوه القرآن بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار اعتبارا ببيع انفسهم الى الله والرغبة الصادقة في نصر دينه وطاعة اوامره واجتناب نواهيه مع الرهد في كل ما يملك من اثاث ومال صامت وناطق، فهذه الروح التي رفعت قدر المهاجرين الى عليين وسجلت اعمالهم المثالية في سجل الابرار الخالد، يجب ان تبقى حية في قلب كل مومن تحذوه الى هجر كل قبيح، مثل ما يدعوه الاسلام الى عدم تلوين لسانه او يده بمس عرضه بسوء او بدنه باذية صيانة للاخوة الاسلامية من خدش كرامتها او تسخير ديباجتها بذكره من قول او عمل فالكنف عن جميع المكروهات وما توحى به الهجرة والاسلام معا.

ولهذا الجانب الخاص راعي الرسول العظيم عليه السلام حيث قارن بين المسلم والمهاجر توجيها لهما للمعنى الايجابي بهما، فقال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.

وللهجرة احكام خاصة حيث كانت واجبة في حالة القدرة عليها وعدم التمكن من اقامة الدين بسبب فتنة اشركين للمسلمين عن اقامة دينهم بحرية تامة، ولكن حين فتحت مكة وعز الاسلام

بدخول الناس في دين الله افواجا قال الرسول الاكرم عليه السلام: «ذلك الحديث المشهور: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية» واذا استنفرتهم فانفروا. قال الخافظ ابن حجر معلقا على هذا الحديث الصحيح: لا تجب الهجرة من بلد فتحه المسلمون اما قبل فتح البلد فمن به من المسلمين احد ثلاثة الاول قادر على الهجرة منه لا يمكنه اظهار دينه به ولا ادا واجباته فالهجرة منه واجبة.

الثاني قادر لكن يمكنه اظهار دينه واداء واجباته فمستحبة. لتكثير المسلمين ومعاونتهم وجهاد الكفار والامن من غدرهم وراحة من رؤية المنكر بينهم والثالث عاجز بعذر من اسر ومرض او غيره، فتجوز له الاقامة فان حمل على نفسه وتكلف الخروج منه اجر.

وجعل الشيخ رشيد رضا في تفسيره السبب الثاني المتعلق بهجرة الفرض هو مشروعية الهجرة للتفقه في الدين فلا يجوز لمن اسلم في مكان ليس فيه علماء يعرفون احكام الدين ان يقيم فيه بل يجب ان يهاجر الى حيث يتلقى الدين والعلم.

ثم قال واما السبب الثالث المتعلق بجماع المسلمين فهو انه يجب على عموم المسلمين ان تكون لهم جماعة او دولة قوية تنشر دعوة الاسلام وتقيم احكامه وحدوده وتحفظ بيضه وتحمي دعائه واهله منبغي الباغين وعدوان العادين وظلم الظالمين، فاذا كانت هذه الجماعة او الدولة او الحكومة ضعيفة يخشى عليها من اغارة الاعداء وجب على المسلمين ان يهاجروا الى بلد اخرها حتى تقوى وتقوم بما يجب عليها فاذا توقف ذلك على هجرة البعيد عنها اليها وجب عليه ذلك وجوبا قطعيا لا هوادة فيه انتهى كلامه. فأين هذا التعاون المثمر

## ماذا تعرف عن المواسم والمدارس القرآنية بأيام باعمران؟

(تابع ص 6)

فهو طواجين كجاية الشيخ العرافي تفهق تقدم للطلبة مع الساعة العاشرة. تتلوه فترة استراحة واستجمام واتصالات بين الطلبة واستفسارات عن نوع المأكولات والمشروبات المقدمة لهم. كل طائفة تسأل الاخرى وهي في نشاط وحبور وبلهية العيش وبعد صلاة الظهر يقدم لهم طعام الغدا ثم يودعون مضيفهم ويودعون له بالبركة ويقسمون فيما بينهم ما تبرع به عليهم من نقود وفد لا يعطي لهم شيئا ثم يجتمع كافة الطلبة «المتنزهين» في مكان معين خارج القرية المضيئة ويعقدون جلسة عامة في شكل حلقة يسمونها (الكور) معناها ملتقى الطلبة. وهذا الملتقى يعظمه الناس جدا ويتخوفون منه ويفصدونه للاستشفاء والتظلم فبعض الناس يقدم للطلبة هدية ويلتمس منهم الدعاء على ظالمه الذي سرق له كذا أو فعل به كذا ولا يسميه وأحيانا يمتنع المقدم من الدعاء على الجاني ويكتفي باعطاء المهلة له ويعلن ذلك أمام الملا ويلتمس من السارق أن يرد المسروق لصاحبه ويسلمه لمقدم الطلبة أو امن بشا في أجل كذا يعينه. ويتكفل بستره وعدم فضحه والكشف عن اسمه ان فعل ذلك وان امتنع فسيودع عليه الطلبة يوم كذا ولا يلبس بعد ذلك الا نفسه، يقول المقدم ذلك في عبارات مؤثوة فترى الناس يعرقون ويسترجعون، وهذه الطريقة تنجح كثيرا لان الناس يعتفدون ان دعا الطلبة مستجاب لا محالة. وخلال هذا الملتقى بتقبل مقدم الطلبة هدايا الزوار وأهل القرية المضيئة ويعلم شكر الطلبة للسكان ورضاهم وفرحهم بحسن الضيافة

ويودعوا لهم بالخير والبركة ثم يودعونه الى العام المقبل ويتحول الطلبة الى القرية المجاورة وهكذا الى أن تنتهي القليلة في مدة تطول وتقصر حسب كثافة سكان القليلة فأدناها شهر وأقصاها ثلاثة أشهر. وربما تنفق الجماعة (السكان) فضيف الطلبة كلهم في المسجد وتتعاون على توينهم وكرامهم غير ان الطلبة يحبون ضيافة المنازل لانها أدم وأنفع للجيب، ويتمتع الطلبة أيام النزهة بنوع من الحرية فلا يواخذون بارتكاب بعض المخالفات فقد يهاجمون بسائين الناس ويفطفون ما بها من الفواكه الصيفية فيتحمّل أصحاب البساتين ذلك ويتلفونه بالارضى راجين بركة الطلبة. وأيام النزهة هذه شبيهة بأيام «سلطان الطلبة» المعروف. وهناك الى جانب ما ذكر مسابقات خيلية يشارك فيها الطلبة وغيرهم ويحصل الطلبة على رخصة خاصة لاستعمال البارود أيام النزهة وهذه المسابقات تجري في حفل عظيم قبيل صلاة العصر بحيث يضع أصحاب الخيل من العامة خيولهم رهف إشارة الطلبة كل ذلك اكراما واجلالا احفظه القرآن الكريم وما تزال هذه العادة متبعة الى الان في أيت باعمران. وبعض علماء هذه المنطقة آرا في هذه النزهة من حيث الحلية والحرمة فقال بعضهم بحرمتها بما فيها من تكليف الناس ما لا يطيقون وقد سنل العلامة القاضي سيدي محمد ابلوش الباعمراني المعروف بالانيساط والمرح عن ذلك فقال رحمه الله (من يستطيع أن يحكم بحرمة الطواجن؟) ومن أين يستدرك الطلبة ماتحملوه من ردي الأطعمة أيام الدراسة ان لم يستدركوه في هذه النزهة؟

## في ذكرى الهجرة

(تابع صفحة 2)

الاسلام وشريعته السمحاء ان يقفوا دقيقة نسأمل وتدبر ويلظروا فيما يجري على ساحتنا الاسلامية من حروب اهلية وانهييارات وتمزيقات فكرية وتيارات مستوردة لبيادروا بالعودة الحقيقية والكاملة الى دينهم الحنيف ويتطلعوا بايمان عميق الى هجرة الرسول (ص) هجرة انتصار الحق على الباطل هجرة الامن والامان الحقيقيين.

لتقوية جاذب الدول الاسلامية كلها حتى تفرض وجودها وتحمي كياناتها ووحدتها اتجاهها طبق التوجيه الاسلامي الخاص حتى تكون مرهوبة الجانب يخطب ودها ويخشى بأسها نطلب المولى سبحانه ان يوفق ملوك المسلمين ورؤسائهم لما فيه خير الاسلام وعزة أهله، والله العزة ورسوله والمؤمنين، والله ولي كل هداية وتوفيق، ربنا آتينا من لدنك رحمة وهيي لنا من امرنا رشدا صدق الله العظيم.



# بيان من رابطة العالم الاسلامي حول اتفاقية كامب ديفيد

رابطة العالم الاسلامي - الامانة العامة - مكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
خاتم الرسل وامام المسلمين  
وبعد:

فقد تابعت رابطة العالم  
للإسلامي الاحداث التي رافقت  
اجتماعات كامب ديفيد، في  
امريكا والتي تمخضت عن  
نتائج ترسخ الوجود الصهيوني  
في الاراضي العربية المحتلة  
وتنال من الحقوق الاساسية  
للشعب العربي وللشعب  
الفلسطيني على وجه خاص.  
ان رابطة العالم الاسلامي  
اذ تعود لتؤكد من جديد  
طبيعتها الحركة الصهيونية وانها  
حركة عنصرية عدوانية اقامت  
اسرائيل على ارض عربية  
اصيلة استولت عليها عن  
طريق مؤامرة دولية مكشوفة  
ومعروفة للجميع.

ان اليهود ليس لهم ادنى  
حق في الارض العربية وفي  
فلسطين. وقد اقرت المواثيق  
الدولية والحقائق التاريخية  
ان فلسطين ارض عربية-  
صميمية يسكنها شعب عربي  
اصيل هو شعب فلسطين ومهما  
شرد هذا الشعب واخرج من  
دياره ظلما وعدوانا فانه يبقى  
صاحب الارض الحقيقي وليس  
اليهود الدخلاء. ومعروف كما  
اثبتت حقائق التاريخ التي  
لا يمكن تزيفها والمواثيق  
الدولية التي لا يمكن تجاهلها  
ان القدس اسلامية عربية  
وستبقى كذلك الى الابد ومهما  
فعلت اسرائيل ومهما اعلن  
بيجن من تصريحات عدائية  
ضد القدس وضد طبيعة الارض  
العربية المحتلة فان هذا العدوان  
اليهودي القائم لن يغير من  
حقائق التاريخ شيئا.

واذا كانت الظروف اليوم  
جعلت من الامة العربية امة  
ضعيفة في مطالباتها بحقوقها  
المشروعة وجعلت من المسلمين

فرقا واحزابا يتقاعسون عن  
الجهاد في سبيل حرمة  
المقدسات وصيانة الارض  
والمحافظة على الكرامة والشرف  
فان هذا التقاعس وهذا  
الضعف لن يبقى امد الدهر  
بل هناك الاجيال القادمة  
التي تؤمن ايماننا راسخا بان  
الجهاد هو الطريق الاثني  
لتحرير القدس وانقاذ المسجد  
الاقصى من براثن اليهود  
والصهيونية الذين اثبت تاريخنا  
الطويل معهم انهم لا يحترمون  
عهدا ولا يرعون ميثاقا فكيف  
تطمئن الامة الاسلامية الى  
مقدساتها وهي واقعة تحت  
برائن الغبن والظلم والاحتلال  
الصهيوني.

لقد دأب اليهود طوال  
تاريخهم الاسود على الظلم  
والحق ضد انسانية الانسان  
ضد الاديان السماوية  
والحضارات الروحية والقيم  
الاخلاقية والمثل العليا. ونحن  
لا يمكننا ان نهادن هؤلاء اليهود  
الذين بغوا في الارض واغتصبوا  
الحقوق المشروعة للشعب  
الفلسطيني وانتهكوا مقدساتنا  
الاسلامية في القدس والخليل.  
ان الشعوب الاسلامية  
ملزمة اليوم بأن تتحد وتعمل  
بتنسيق وايمان يدا بيد  
وهي تواجه هذا الخطر الجديد  
المتماثل في هذه الاحداث  
والنتائج التي أسفر عنها مؤتمر

مركز اسلامي في لوس أنجلوس  
يقوم اتحاد الطلبة المسلمين  
بأمريكا بالنظر في امكانية  
فتح مركز اسلامي بلوس  
أنجلوس يشمل معسكراً  
لشباب ومسجداً وقاعات  
لدراسات اسلامية.

كامب ديفيد. وفي تصريحات  
بيجن ومزاعمه بان القدس  
عاصمة ابدية لاسرائيل تحد  
سافر لامتنا الاسلامية العربية.

ورابطة العالم الاسلامي  
اذ تستنكر هذا العدوان  
الصهيوني السافر لتناشد  
المسلمين في كل مكان ان  
يوجدوا صفوفهم وان يكرسوا  
طاقاتهم من اجل مجابهة  
المؤامرات اليهودية التي  
تستهدف كرامتهم وحقوقهم  
ومقدساتهم كما تناشد الرابطة  
قادة الامة الاسلامية وزعماءها  
ان يتناسوا خلافاتهم الشخصية  
وان يجتمعوا من اجل وقف  
هذه المؤامرات التي تحاك  
ضد الارض العربية وضد  
المقدسات الاسلامية في القدس  
الشريف. كما تؤكد الرابطة  
قراراتها السابقة فيما يتعلق  
باسلامية القدس واعتبار  
قضية فلسطين هي قضية  
المسلمين الاولى كما تؤكد  
ان الشعب الفلسطيني هو  
صاحب الكلمة الاولى في قضيةه

ونسأل الله سبحانه وتعالى  
ان يجمع كلمة الامة الاسلامية  
والعربية على العدى وان  
يلهمها الرشد ويهديها الى  
طريق الحق وان يوحد  
صفوفها ويملأ شملها وحسبنا  
الله ونعم الوكيل.

الامين العام

محمد علي الحركان

## في المحيط الاسلامي

الناء الربا في المعاملات  
الاقتصادية في باكستان

أعلن الرئيس الباكستاني  
محمد ضياء الحق أنه سيحدد  
بصفة نهائية تاريخاً محدداً  
لإلغاء الفوائد في المعاملات  
الاقتصادية في باكستان  
أكد الرئيس الباكستاني في  
خطاب ألقاه في مدينة فيصل  
أباد أنه اعتباراً من ذلك  
التاريخ سيتم تحريم التعامل  
بالفوائد في باكستان بأية صورة  
من الصور. وقال الرئيس  
ضياء الحق انه تم وضع الترتيبات  
الخاصة بتطبيق نظام الزكاة في  
باكستان بما يتفق ونصوص  
الشريعة الاسلامية.

قرار بمنع الرقص  
في الكويت

أصدرت وزارة الداخلية في  
دولة الكويت قراراً بمنع الرقص  
في الفنادق والاماكن العامة،  
كمبادرة من الوزارة للقضاء على  
بعض أنواع الفساد الظاهر الذي  
بدأ يفتك المجتمع المسلم في  
الكويت ويهدده بالخطر.

مؤتمر اسلامي لمكافحة  
المسكرات والمخدرات

تقوم الجامعة الاسلامية  
بالمدينة المنورة بالاعداد لعقد  
مؤتمر هام بالمدينة المنورة  
موضوعه مكافحة «المسكرات  
والمخدرات».

يشترك فيه علماء مسلمون  
متخصصون من جميع أنحاء  
العالم الاسلامي.

فيلم تسجيلي عن  
القرآن

لندن - يعرض في لندن حالياً  
اول فيلم تسجيلي عن القرآن  
للكرام يوضح بعضاً من أبرز  
الصور والنماذج الخاطبة والكتابية  
للقرآن الكريم وتطور كتابته  
من الخط الكوفي الى الخطوط  
الحديثة. ويستغرق عرض الفيلم  
20 دقيقة ويتم توزيعه على  
وسائل الاعلام المحلية والبحرية  
في معظم دول العالم.

اجتماعات المجلس التأسيسي  
لرابطة العالم الاسلامي

ناقش المجلس التأسيسي  
لرابطة العالم الاسلامي في  
اجتماعاته بدور الرابطة بكرة  
المكرمة قضية القدس وفلسطين  
وأصدر بياناً عن التطورات  
السياسية على الساحة العربية  
والاسلامية استنكر فيه اتفاقية  
كامب ديفيد ودعا الى التخلي عنها.

كما نظر المجلس في موضوع  
فيلم عمر بن الخطاب الذي يجري  
العمل في اخراجه وقرر ان  
هذا الفيلم لا يجوز اخراجه  
تعليقاً لمقام خاتمة المسلمين  
عمر بن الخطاب.

وبحث المجلس موضوع نشر  
القرآن الكريم وترجمة معانيه  
ترجمة صحيحة بلغات مختلفة.

«الدية» متساوية للرجل  
والمرأة في الامارات

أبو ظبي - أصدر الشيخ  
زايد ابن سلطان آل نهيان  
رئيس دولة الامارات العربية  
المتحدة قانوناً يساوي بمقتضاه  
في «الدية» بين الرجل والمرأة.  
وبذلك ستصبح القيمة المالية  
للدية 35 ألف درهم تمويلاً  
عن النفس المزهقة في جالتي  
القتل بالخطأ او القتل بالعمد  
اذا ما عفا ولي الدم وقبل  
التعويض المالي.

وكانت المحاكم بدولة  
الامارات تمنح نصف الدية  
للأرأة قبل صدور هذا القانون.

شركات هندية في  
المقاطعة

أصدر مكتب المقاطعة العربية  
لاسرائيل في الدوحة قراراً  
بأدراج 13 شركة هندية في  
القائمة السوداء ومنع التعامل  
معهما لمخالفتهما احكام المقاطعة  
العربية وذلك باستيرادها المواد  
الخام من اسرائيل، وهي شركات  
تعمل في مجال صناعة الادوية  
والصبغة والاقمشة والكيمياء.